كما افترنت عند المبيت حمايم | عربيات حمس ما لهن وكون

ديار التي اما جنار شفاتها | فنجلو واما مسها فيلين

وما انصفت اما الشمس سقط | جسمي واما وجهها فصون

ودوية للمريح بين حضودها | فنون نعات مشكل وبين

رميت بها العيدي حتي تخلت | نواظر منها وانطوين بطون

وذي حلق في الملاح قلت له اصطلح فليس علي امثال تلك يمين

سمراء تخطتها المنون فقدلت | سنون لها في دهنا وسنون

تراث اناس عن اناس تخرموا | توارثها بعد البنين بنون

فادرك منها الغابرون صبابة | لها هيجان مرة وسكون

كان سطورا فوقها فارسية | نكادوان طال الزمان تبين

لدي نرجس غض القطاف كانه | اذا ما تحاه العيون عيون

مخالفة في شكلهن خضرة | مكان سواد والبياض جفون

فلما رأى نعتي ارعوي واستعارني | فقلت خليذ عزنم يهون

فصدق ظني صدق انه ظنه | اذا ظن خيرا والظنون فنون

وقال ايضا

اسقنيها ابن اذين | من سلاف الزرجون

سقتني من ترف [illegible] | جنة غير جنون

قهوة [illegible] عنها | ناظر ريب المنون

عنتت

عنتت في الدن حتي | هي في رقة ديني

لم تنجت فادارت | فوقها مثل العيون

حدقا ترنوا لبهاها | لم تحجر بجفون

ذهبا يمر دنا هو | كل ابان وحين

بيدي ساق عليه | حلة من ياسمين

وعلي الاذنين منه | وردتا آذريون

غاية في الطرف والشكل وفرد في المجون

عنني يا ابن اذين | ولها بالماطرون

وقال ايضا

رمر اتي الطرق عف اللسان | بطيء الطراق عاصي العنان

مانح من رجا رباسه | نازح بالفعل والقول دان

فاذا ما طبك لجدة عنه | اكذب الجد حدثنا الاماني

غير اني قابل ما تاني | من ظنوني مكذب للعيان

آخذ نفسي بتاليف شيء | واحد في اللفظ شتي المعاني

قائم في الوهم حتي اذا ما | رمته رمت سمي المكان

فكأني تابع حسن شيء | من امامي ليس بالمستبان

فتغنيت بحرف عقار | فثار في مجرام الزمان

فهي سر الدهر انهي [illegible] | نشأ اوار نقعاس لبان

فتناساها الجديد ان حتي | هي انصاف سطور الدنان

Copyright © King Saud University